ألم تر إلى الذين بدلوا نعمت الله كفرا

قال الله تعالى:

ألم تر إلى الذين بدلوا نعمت الله كفرا وأحلوا قومهم دار البوار ، جهنم يصلونها وبئس القرار

( إبراهيم : 28 - 29 )

--

أي ألم تنظر أيها المخاطب -والمراد العموم- إلى حال المكذبين من كفار قريش الذين استبدلوا الكفر بالله بدلا عن شكره على نعمة الأمن بالحرم وبعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم فيهم؟ وقد أنـزلوا أتباعهم دار الهلاك حين تسببوا بإخراجهم إلى "بدر" فقتلوا وصار مصيرهم دار البوار، وهي جهنم، يدخلونها ويقاسون حرها، وقبح المستقر مستقرهم.

التفسير الميسر